المحدثة انتقض بالعالم مع الصانع
قد عرفت ان المراد بالانفكاك ما يعم
الانفكاك في الوجود او في الحيز فلا نقض
بالعالم مع الصانع اذ يجوز ان ينفك
الصانع في الوجود والعالم في الحيز
لاستحالة تحيز الصانع نعم يرد الاشكال
على من قال الفيران ما يمكن انفكاكها
في عدم او حيز ان قلت لعلهم
ارادوا بجواز الانفكاك جواز ان لا
يكون احدهما قايما بالاخر او يحمله
ولا متقوما به والعالم غير قايم ولا
متقوم به ويجوز ان لا يقوم العرض
بالمحل بان ينعدم مع بقاء محله قلت
مثلهم مما لا يلتفت اليه في التوفيقات
والا فيمكن تعميم كل تقريب بالاخص
وتخصيص كل تعريب بالاعم حتى تحصل
المساواة وفيه من الفساد ما لا يخفى
على انه يرد عليه الشخص فانه على
تقدير وجوده غير محال وكذا الاعراض

اللازمة

اللازمة وكذا بين الذات والصفات
يرد عليه انهم صرحوا بان الكلام في الصفات
اللازمة بل القوية ولا توجد الذات
بدونها ومرادهم جواز انفكاك احدهما
عن الاخر بلا مانع اصلا فلا يكفي مجرد
الامكان الذاتي لا يستقيم في
العرض مع المحل اي في العرض الجزي مع
المحل الجزي لان الكليين ليسا
بموجودين في الخارج فلا يكونان
غيرين وعدم تصور هذا الفرض بدون
هذا المحل ظاهر وكالعلة مع
المعلول وبه يظهر خلل قوله والعالم
قد يتصور موجودا اذ التصور مع
اضافة المعلومية باطل وبدونها
غير مفيد والتغاير بحسب
المفهوم ليفيد يرد عليه ان مجرد
التغاير بحسب المفهوم غير كاف في
الافادة بل لابد من عدم استعمال الموضوع
على المحمول المقطوع بعدم افادة قولنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)